

بسمه تعال

**ملاحظة هامة:** الأجوبة الآتية على الفتاوى المذكورة أدناه، هي تلخيص للفتاوى التفصيلية - المؤيدة بالمدارك الفقهية الاستدلالية - حول المراسم العاشورانية التطبيرية والعزائية المنشورة على الموقع الإلكتروني لسماحة آية الله المرجع الديني الفقيه شيخنا الأستاذ محمد جميل حمّود العاملي دام ظلّه الوارف؛ فلتراجع.

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نحن نعمل على مشروع ضخم لنصرة الشعائر الحسينية المقدّسة بمختلف أشكالها من تطبير وزنجيل و و و يتكون من أكثر من ٢٠٠ تصميم إحترافي للشعائر الحسينية المقدسة

فلذا نرجوا منكم إيضاح لنا رأي المرجع في هذه المسائل، مع الأخذ بالعلم أننا سننشر الإجابات بإعتبارها كلام المرجع فأرجوا النقل الصحيح عنه لكي لا يحدث إشتباه وجزاكم الله تعالى خيراً

**السؤال الأول:** ما رأي سماحة المرجع في عزاء الشور؟ وهو العزاء الايراني الذي يكون فيه ترديد لإسم الإمام الحسين عليه السلام بطريقة سريعة (حسين حسين حسين حسين)؟ .

بسمه تعالی

الجواب: عزاء الشور الايراني جائز شرعاً ما لم ترافقه آلات موسيقية أو إيقاع موسيقي أو إيقاع صوتي مطرب بترجيع وترجيع الصوت باللسان، وأما التردد السريع للإسم الشريف: (حسين) المؤدي إلى حذف حرف (الحاء) خلال التردد السريع، فالأقوى تركه، ذلك لأن بإمكان القارئ للإسم الشريف عدم التسريع في النطق به؛ فالتلفظ الكامل للإسم الشريف مقدور للقارئ، فلا يجوز التقاعس عنه؛ وأما التردد السريع الحاصل بواسطة الآلة الصوتية المسرّعة للإيقاع الصوتي المؤدي إلى حذف حرف الحاء من الإسم الشريف، فيجب الإجتناّب عنه أيضاً؛ ذلك لأن التردد الصوتي الإلكتروني فعل مقصود عند المستخدم للآلة الصوتية، فيؤدي التردد السريع إلى الاستهانة به عرفاً، وبالتالي يؤدي إلى اهتكاك، لأن بتر أسمائهم الشريفة محرّم شرعاً وعقلاً، تماماً كحرمة بتر أمرهم (سلام الله عليهم)؛ والله العالم، وهو حسبنا ونعم الوكيل، وهو الموقّف للصواب والسداد، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .



حررها كليهم الباسط ذراعيه بالوصيد  
محمد جميل حمّود العاملي  
لبنان/ بيروت/ بتاريخ ٥ جمادى الأولى  
١٤٣٧ هجرية

السؤال الثاني: ما رأي المرجع في عزاء تشبيه الأسد؟ هل يجوز القيام به؟

بسمه تعالى

الجواب: إن جواز إقامة عزاء الأسد في الأيام الحسينية المقدسة (على صاحبها آلاف السلام والتحية) مشروط بأن تكون النية من عزاء الأسد هو ما ورد في القصة التي رواها المحدث الكلبيني التي أشرنا إليها في الفتوى التفصيلية، ولا يجوز أن تكون النية من عزاء الأسد الاعتقاد بأن أمير المؤمنين مولانا الإمام علي بن أبي طالب (صلى الله عليه وآله) قد جعله الله في قالب حيوان هو الأسد، ذلك لأن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام أجل وأعظم من أن تكون روحه في قالب حيوان هو الأسد، فإن الاعتقاد بذلك افتراءً على مولى الثقلين أمير المؤمنين عليه السلام وهو قول لا يستند على دليل فضلاً عن خبرٍ معتبر... بل لا يوجد في مصادرنا خبرٌ واحدٌ ضعيفٌ يدل على أن الأسد كان أمير المؤمنين علياً (سلام الله عليه وآله)؛ وهي دعوى لبعض الجهال من القراء الذين روجوا قصة الأسد عن جهلٍ بمقامات أهل البيت عليهم السلام أو عن قصور وتقصير في التتبع والتقيب والسؤال من أهل الذكر من أعلام العقيدة والفقهاء، والله هو الموفق للصواب.



حررها كلبهم الباسط ذراعيه بالوصيد  
محمّد جميل حمّود العاملي  
لبنان/ بيروت/ بتاريخ ٥ جمادى الأولى  
هجريّة ١٤٣٧

السؤال الثالث: ما رأي المرجع في التطيين؟ أي يقوم بعض المؤمنين بوضع التراب على وجوههم وملابسهم؟.

بسمه تعالى

الجواب: يجوز للمؤمنين الخزوين على سيّد الشهداء الإمام المعظم أبي عبد الله الحسين (سلام الله عليه) تطيين وجوههم وابدانهم وثيابهم إظهاراً لظلاماته وأهل بيته الطيبين الطاهرين (سلام الله عليهم أجمعين) ومواساة لهم على ما أصابهم من الأذى في كربلاء كما فصلنا ذلك في بحثنا الأخرى، والله العالم.



حررها كلبهم الباسط ذراعيه بالوصيد  
محمّد جميل حمّود العاملي  
لبنان/ بيروت/ بتاريخ ٥ جمادى الأولى  
هجريّة ١٤٣٧

السؤال الرابع: بعض المؤمنين يقومون في ليلة شهادة السيّدة رقية عليها السلام بإحضار شوك والمشّي عليه مواساة لها؟ فما حكم هذا العزاء؟.

بسمه تعالى

الجواب: يجوز ذلك لذوي الهمم العالية من أهل التقوى والولاية لأهل البيت عليهم السلام والبراءة من أعدائهم لعنهم الله تعالى، وهو من مصاديق مفهوم المواساة لهم (صلوات الله عليهم)، وبالتالي فهو مستحب لمن كان قادراً على فعل ذلك، والله العالم وهو الموفق للصواب، آجركم الله تعالى، والسلام عليكم.



حررها كلبهم الباسط ذراعيه بالوصيد  
محمد جميل حمّود العاملي  
لبنان/ بيروت/ بتاريخ ٥ جمادى الأولى  
هجريّة ١٤٣٧

السؤال الخامس: ما حكم خمش الوجوه في عزاء الإمام الحسين عليه السلام؟

بسمه تعالى

الجواب: خمش الوجوه في عزاء الإمام الحسين عليه السلام جائز بل مستحب تاسياً بالفاطميات الطاهرات (عليهنّ السلام) اللاتي خمشن وجوههنّ تلهفاً على ما أصاب ذاك الإمام المهّمّام (سلام الله عليه)، والله الموفق للصواب، آجركم الله تعالى؛ والسلام عليكم .



حررها كلبهم الباسط ذراعيه بالوصيد  
محمد جميل حمّود العاملي  
لبنان/ بيروت/ بتاريخ ٥ جمادى الأولى  
هجريّة ١٤٣٧

السؤال السادس: هل يجوز إطفاء الأضواء وإنارة ضوء لونه أحمر أثناء القراءة والالطم؟

بسمه تعالى

الجواب: لا مانع شرعاً من إطفاء الأضواء خلال قراءة مجالس العزاء الحسيني (على صاحبه آلاف التحية والسلام) فإنه أبرأ للإخلاص في البكاء والتوجه لمصائب ورزايا الأحباب من آل محمد (سلام الله عليهم)، والعممة باب لرؤية الأنوار القدسيّة والنفحات الربوبية التي تتزّل على القلوب العلوية — الفاطمية من عالم الملكوت الأعلى، ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم؛ وكذلك الحال في الضوء الأحمر المذكّر بالخزن الممزوج بلون الدم الذي جرى من رأس وجبهة مولى المتقين الإمام المعظّم سيّد الشهداء عليه السلام؛ آجركم الله تعالى وجعل مشواكم الجنّة من النبي وآله الطيبين الطاهرين (سلام الله عليهم أجمعين)، والسلام عليكم.



حررها كلبهم الباسط ذراعيه بالوصيد  
محمد جميل حمّود العاملي  
لبنان/ بيروت/ بتاريخ ٥ جمادى الأولى  
هجريّة ١٤٣٧

السؤال السابع: ما حكم المشي على الجمر في عزاء الإمام الحسين عليه السلام؟

بسمه تعالى

الجواب: جائزٌ ولا إشكال فيه، بل هو مستحب لمن كان قادراً على فعله وكان من ذوي الهمم العالية، وهو من كرامات سيّد الشهداء عليه السلام لأننا شاهدنا مواكب المشي على الجمر ولم نر أحداً تأذى به؛ ولو تأذى واحداً به فلا يُبنى عليه حكمٌ عامٌّ، ودعوى أنه يوجب الهتك دونها خسر القِتاد، ولا يجوز الإصغاء إليها أبداً، ذلك لأن مفاهيمنا الشعائرية والدينية لا يتوقف رجحانها على رضا المخالفين، والله العالم.

الإمام الثاني  
محمد جميل حمّود

حررها كلبهم الباسط ذراعيه بالوصيد  
محمد جميل حمّود العاملي  
لبنان/ بيروت/ بتاريخ ٥ جمادى الأولى  
١٤٣٧ هجرية

السؤال الثامن: ما رأيكم في من يسيس المنبر؟ أي يجعله سياسياً؟ وما رأيكم في من يسيس مواكب العزاء؟ ويجعل العزاء للفتايات بأسماء العلماء؟.

بسمه تعالى

الجواب: لا يجوز استغلال مراسم عاشوراء وغيرها من مراسم العزاء على أهل بيت العصمة والطهارة (عليهم السلام) بتسييس المنبر المدح السياسيين وتصويب توجهاتهم ورفع شعارات حزبية وصور للقادة السياسيين والمراجع الدينيين، لأن كل ذلك تشويهاً لصورة العزاء وتحريفاً لمساره الصحيح وهو إقامة المآتم على مصائب أولئك العظماء عليهم السلام، قال تعالى (لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضاً قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ)، والله هو حسينا ونعم الوكيل.

الإمام الثاني  
محمد جميل حمّود

حررها كلبهم الباسط ذراعيه بالوصيد  
محمد جميل حمّود العاملي  
لبنان/ بيروت/ بتاريخ ٥ جمادى الأولى  
١٤٣٧ هجرية

السؤال التاسع: ما حكم زنجيل السكاكين؟ .

بسمه تعالى

الجواب: جائز لذوي الهمم العالية من أهل البصيرة واليقين، وهو من مصاديق الشعائر الإدمائية التي تذكر بما جرى على العترة الطاهرة عليها السلام من المصائب والرزايا العظيمة، كما أنه من أبرز مصاديق مفهوم التأسّي بهم وبالأئبياء ممن جرت دماؤهم اقتداءً بسيّد الشهداء (سلام الله عليه) يوم مروا في أرض كربلاء، كما فصّلناه في بحثنا حول الشعائر الحسينية المقدّسة، والله الموفق للصواب.

الإمام الثاني  
محمد جميل حمّود

حررها كلبهم الباسط ذراعيه بالوصيد  
محمد جميل حمّود العاملي  
لبنان/ بيروت/ بتاريخ ٥ جمادى الأولى  
١٤٣٧ هجرية

السؤال العاشر: هل زواج المولى القاسم بن الإمام الحسن عليه السلام ثابت لدى سماحة المرجع؟ .

بسمه تعالى

الجواب: زواج المولى القاسم (سلام الله عليه) ثابت لدينا، والظاهر أن زوجته هي مولاتنا فاطمة الصغرى (سلام الله عليها) التي كانت في كربلاء، وقد زوّجها الإمام سيّد الشهداء (سلام الله عليه) لابن أخيه بوصية من الإمام الحسن المجتبي (سلام الله عليه)، وقد كان ذلك في اليوم العاشر من الحُرّم ولم يبنِ بها، والله الموفق للصواب، والسلام.



حررها كلبهم الباسط ذراعيه بالوصيد  
محمد جميل حمّود العاملي  
لبنان/ بيروت/ بتاريخ ٥ جمادى الأولى  
١٤٣٧ هجرية